رابط المادة على منصة باحث

شرح #صحيح_البخاري السلسلة رقم)1(وفيها)005(حديث ؛ الذي أرجوه من القارئ أن يستمع إلى هذا الشرح

131 - شرح صحيح البخاري كِتَابٌ : الْعِلْمُ | بابُ الْحَيَاءِ في العلم - الحديث 131 | | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

الحديث الذي بعده قال حدثنا اسماعيل وهو اسماعيل ابن ابي اويس ابن اخت الامام مالك في عام ست وعشرين ومائتين قال حدثني مالك وهو الامام الكبير مالك ابن انس امام دار الهجرة بل امام العلماء - 00:00:00

توصي عام تسع وسبعين ومئة. وهو مؤلف كتاب الموطأ عن عبدالله بن دينار توفي عام سبع وعشرين ومئة. عن عبدالله بن عمر الصحابي في عام ثلاث وسبعين. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:16

ان من الشجر شجرة لا يسقط ورقها. وهي مثل المسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم له طرق متعددة جدا في التعليم وانتم تعرفون انه في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لام سلمة اقال لابي سعيد ابن المعلا - 00:00:31

ناداه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي انتهى هذا الصحابي حتى اكمل الصلاة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعد الانتهاء لماذا لم تجبني الم يقل الله تعالى يا ايها الذين - 00:00:52

نستجيب لله وللرسول اذا دعاكم لما يحييكم نعم ثم قال له لاعلمنك اعظم سورة في القرآن قبل ان تخرج من المسجد وحصل نحو هذا لابي ابن كعب فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم ينتظر الفرص لان يعلم الناس؟ يعني يختار الفرص المناسبة لتعليم الناس - 00:01:04

وهنا هم جلوس سألهم سؤال حتى يعرفهم. قال ان من الشجرة شجرة لا يسقط ورقها. وهي مثل المسلم. حدثوني ما هي يقول هنا الراوي اللي هو عبد الله بن عمر فوقع الناس في شجر البادية. نعم. شجر في البادية وشجر قوي - 00:01:26

ووقع في نفسي انها النخلة وقع في نفسها انها النخلة قال عبدالله فاستحييت شف لابد من الحياء فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها فقال حتى الانسان لما يستحي يتكلم باعتبار انه اسر القوم باعتبار انه يحدث من بجواره حتى هذا من الجوار هو يقول فلان - 00:01:44

يقول كذا وكذا ولكن في البخاري بعدها قال باب من استحيا فامر غيره بالسؤال. فيستطيع انه يعطي غيره السؤال او الجواب. على ما استحي به فقالوا يا رسول الله اخبرنا بها؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة - 00:02:03

قال عبدالله فحدثت ابي بما وقع في نفسي قال عبدالله بالعمر بعد ان ذهب حدث اباه بما وقع في نفسه فقال لان تكون شفلا وليست لئن هذه اللام للتوكيد. وان هذه مصدرية. اذا قلنا لئن راح ستتحول الى شرطين. لان - 00:02:22

تكون قلتها احب الي من ان يكون لي كذا وكذا يعني احب الي من حمر النعم كما تفسره الرواية الاخرى فتأسف عمر على كونه لم يقل ذلك ليحظى في عين النبي صلى الله عليه وسلم يتمنى انه حتى يكون له مكانة في قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:46

فاذا كان له شيء في قلب النبي صلى الله عليه وسلم نال بركة النبي بحضوره في قلبه. وايضا النبي صلى الله عليه وسلم سوف يدعو له تحصل له الزيادة ويحصل بذلك - 00:03:04

يعني ذنب على انه لم يقل هذا الشيء بسبب الحياء. لانه كان بالامكان ان يقوله لغيره فيبلغها عنه. ومن ثم اعقبه المصنف بالكلام الذي بعده ننتفع من هذا الحديث ايضا ان الابن الموفق للعلم القائل بالحق افضل مكاسب الدنيا - 00:03:21

الابن العالم الذي يقول الحق ويصبر على الحق ولا يجامل. ولا يشتري بايات الله ثمنا قليلا افضل مكاسب الدنيا ولكن الان الامة فيها من الشهادات والائمة والخطباء الكثير لكن ما يحصل في اليوم والليلة من قتل المسلمين في العراق والشام هل هناك من ينكر؟

الجواب لا - 00:03:41
هذا احدى بياناتي نشرتها قبل ايام قلت فيه بسم الله الرحمن الرحيم الى علماء المسلمين لا ترتكبوا الاد العظيم بالسكوت على قتل المسلمين لقيادة اليهود والنصارى ومن شايعهم بل انكروا كل يوم وادفعوا على المسلمين بكل هذا باعتبار عنوان ثم بدأت بالحمد لله والصلاة والسلام على عبده ورسوله - 00:04:07
وفاء اما بعد ان هذا السكوت على ما يحصل من وتدمير للعراق والشام وقصف بالطائرات الظالمة وحرقا للبشر والشجر والحجر طبعا هذي حتى تصير قريبة على من توجع لقتل احد طياري اوباما. نعم - 00:04:30
وحرقا للبشر والشجر والحجر في كل يوم وليلة. بلاء على المسلمين لم يحصل له مثيل الا في احتلال بغداد عام ستمية وستة وخمسين هذا السكوت هو الابن العظيم والخظر الكبير وهو سكوت عن الحق وتمرير للباطل وتدليس على المسلمين في دينهم حتى - 00:04:47
اصبحت البلدان تتهاوى كما حصل في اليمن. يعني هذا هو اللي يدفع سكوت اهل العلم سكوت المفسدين مفتي يستلم من المال ويستلم من السيارات ويستلم من المناصب ويذهب الى المؤتمرات وله سفرات. هذا ما يأخذونه كله من من الاشتراء بايات الله لانهم يأخذون للدنيا ويثبتون عن - 00:05:08
عن الامر وقد اخذ الله الميثاق على اهل العلم في وجوب بيان العلم. قال تعالى ان الذين يفتنون ما انزلنا من البينات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب - 00:05:28
اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون فيلعنهم الله ويلعنهم في العين. لماذا يلعنهم الله ويلعنهم؟ باعتبار ان الله قد امر ببثهم رحمة للعالمين. والنبي مبعوث رحمة للعالمين. باي شيء مبعوث رحمة باعتبار بالقرآن والسنة والهدي والعلم والرسالة. فالذي يهجب هذا يحجب الرحمة فاستحق اللعن من الجميع - 00:05:39
الا الذين تابوا واصلحوا وبينهم. لو ان احدهم تاب هذا اليوم هل يكفي توبتهم فيما بينه وبين الله؟ لا يكفي. حتى يبين. يبين فانا ظللت الناس في التحالف الاول وظللت الناس في التحالف الثاني وظللت وهكذا كلها لابد ان يبينها والا فلا تقبل توبته - 00:06:02
فاولئك يتوب عليهم وانا التواب الرحيم. ان الذين كفروا وماتوا وهم كفار. اولئك عليهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. قال الشيخ السعدي في تفسيره. ويلعنهم الله وهم جميع الخليقة فتقع عليهم اللعنة من جميع الخليقة لسعيهم في غش الخلق وفسادهم مجرد سكوت العالم. في مثل هذا فهو غش للخلق ليس لانسان - 00:06:21
بل غش لامة محمد ولامة حتى اصبح اوباما يستدل بمن؟ يستدل بهيئة كبار العلماء. اذا هذا غشه حتى الكافر لم المسلمين فقط يقول لسعي في في غش الخلق وفساد يدينا. وابعادهم من رحمة الله. فجوزوا من جنس عملهم. كما ان معلم الناس الخير يصلي الله - 00:06:43
عليه وملائكته حتى الحوت في جوف الماء لسعيه في مصلحة الخلق واصلاح اديانهم وقربهم من رحمة الله فجوزي من جنس عمله لما انزل الله مضاد لامر الله. مشاق لله. يبين الله الايات للناس ويوضحها. وهذا يطمسها. فهذا عليه الوعد - 00:07:05
كلمة الا الذين تابوا. اي رجعوا عما هم عليه من الذنوب. ندما واقلاعا. وعزما على عدم المعاودة. واصلحوا ما فسد من اعمالهم فلا يكفي ترك القبيح حتى يحصل فعل الحسن. ولا يكفي ذلك في الكاتب ايضا حتى يبين ما كتبه. ويبدي ضد ما اخفأ فهذا - 00:07:25
الله عليه ثم قلت بعدها فاتقوا الله وتوبوا عن سكوتكم وكتمان العلم. ولطالما لبس الملبسون فكل قطرة تراق لكم منها كفل وردوا عن المسلمين تحالف الكافر فالموعد الله والوقوف بين يدي الله شديد. سلام ورحمة الله - 00:07:46
هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - 00:08:07